



نشرة اسبوعية تصدر عن مركز الاصالة والتجديد للدراسات والبحوث
تعنى بالشأن العراقي

على الصعيد العربي والدولي

- حذرت إيران الأكراد خصوصاً زعماءهم في السليمانية من مغبة الانفصال عن العراق، مهددة بإغلاق كل المعابر بين البلدين ودعم أي فريق يواجه هذا المشروع الذي اعتبرته صناعة «إسرائيلية يهدد أمنها القومي ويقضي على توازن الرعب» الذي توصلت إليه بدعمها «حزب الله» في لبنان، وأكدت أنها ضد البحث في الخلاف على رئاسة الوزراء في العراق قبل استعادة المدن التي سيطر عليها «المسلحين في شمال وغرب العراق».

- نشر موقع "ذي إنترسيبت" تسريبات عن أدوارد سنودن المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكية تؤكد تعاون اجهزة مخابرات ثلاث دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني لخلق تنظيم ارهابي قادر على استقطاب المتطرفين من جميع انحاء العالم في مكان واحد في عملية يرمز لها بـ"عش الدبابير".



وأظهرت وثائق مسربة من وكالة الأمن القومي أن الأخيرة قامت بتنفيذ خطة بريطانية قديمة تعرف بـ"عش الدبابير" لحماية الكيان الصهيوني تقضي بإنشاء دين شعاراته اسلامية يتكون من مجموعة من الاحكام المتطرفة التي ترفض اي فكر اخر او منافس له.

- ليست وزارة الاتصالات العراقية وحدها التي تعطل البث والأرسال وتتحكم بمواقع التواصل الاجتماعي مثل (فيسبوك ، تويتر ، يوتيوب، فايبر ، واتس آب) بل الهاكرز الصيني ايضا، إذ كشفت شركة "كراود سترايك" الأمنية الثلاثاء عن قيام مجموعة "هاكرز" حكومي صيني باختراق أجهزة كمبيوتر تعود لخبراء أمريكان في العراق تزامنا مع تصاعد وتيرة القتال فيه، عازيه ذلك الى قلق الصين التي تعد أكبر مستثمر نفطي بالعراق بشأن الردود الأمريكية المحتملة.

وأضاف "أن المخترقين الصينيين بدأوا فجأة في البحث عن الوثائق الالكترونية للموظفين في المعاهد البحثية الأمريكية المتخصصين في العراق في (١٨ حزيران ٢٠١٤) وهو نفس اليوم الذي هاجمت فيه الجماعات المسلحة مصفاة بيجي النفطية"، وبين "أن العراق هو خامس أكبر مصدر للنفط الخام إلى الصين التي تعد أكبر مستثمر في البنية التحتية النفطية بالعراق، لذلك فمن الطبيعي أن تقلق بشأن التمرد والردود الأميركية المحتملة".



- أعلن حرس الحدود السعودي في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية في وقت متأخر من مساء الاثنين عن سقوط ثلاث قذائف مورتر في شمال شرق المملكة



قرب منطقة سكنية على الحدود مع العراق دون خسائر بشرية أو مادية، مشيرا إلى أن السلطات باشرت التحقيق لتحديد مصدر اطلاق القذائف.

- نشرت وسائل إعلام إيرانية تقارير مصورة عن تشييع العقيد كمال شيرخاني الضابط في قوات النخبة التابعة للحرس الثوري الإيراني الذي قالت إنه قتل خلال المعارك في مدينة سامراء العراقية.

ووفقاً للتقارير فإن العقيد كمال شيرخاني الذي تم تشييعه ودفنه في مدينة لواسان الاثنين كان قد قتل يوم السبت الماضي ٥ يونيو خلال قصف بقذائف الهاون استهدف تجمعات عسكرية في مدينة سامراء.



ويعتبر هذا الضابط ثالث عنصر من قوات النخبة التابعة لوحدة "صابرين" يسقط خلال المعارك في العراق بعد مقتل على رضا مشجري والعقيد الطيار شجاعت علمداري مورجاني الذين قتلا أيضا في سامراء.

من جهتها نشرت صحيفة 'الزمان العراقية' خبراً مفاده مقتل ٢٣ عنصراً من الحرس الثوري الإيراني بينهم أربعة ضباط في تفجير ومعارك شمال سامراء وغرب بغداد.

- ذكرت صحيفة "الواشنطن بوست" أن القوات الإيرانية أصبحت جزءا من المعركة الدائرة بين الحكومة العراقية والجماعات المسلحة في شمال وغرب العراق ونقلت الصحيفة عن مصادر امريكية قولها "إن إيران قالت مرارا أن إرسال أي قوات عسكرية الى العراق لن يتم الا بطلب الحكومة العراقية لكن مقتل احد طياريها قرب سامراء يمثل الدليل الأول على انغماسها في المعركة الدائرة هناك" وكانت ايران اعلنت مقتل العديد من القادة في الحرس الثوري الايراني اثناء ما سمته "دفاعه" عن مواقع مقدسة في مدينة سامراء الواقعة شمال بغداد.

- نشرت الإندبندنت تقريرا يتابع الأزمة العراقية المستعرة والتي تهدد بتغيير خريطة منطقة الشام ومن ثم الشرق الأوسط ككل، ويرصد التقرير الخطط الأمريكية والغربية التي أثبتت فشلها وضيق أفقها وعدم متابعتها لما يجري على أرض الواقع بعيدا عن النظريات الاستخبارية.

يقول التقرير: إن الولايات المتحدة الأمريكية تدعمها السعودية أرادت إسقاط نظام بشار الأسد بأي طريقة وإرساء الدعائم التي تثبت من رئاسة نظيره في العراق "نورى المالكي"، ولكن بعد ٣ سنوات نستطيع أن نرى أن العكس تماما قد حدث بعد تمكن الأسد من الاستمرار في الحكم وتعرض المالكي لأزمة قد تقضي عليه ومعه العراق بأثره.



- أكد نائبُ وزير الخارجية الايراني حسين امير عبداللهيان أن بلادَه تدعمُ ترشحَ المالكي لولاية اضافية لكنها لا تُمانعُ وصولَ اي شخصيةٍ اخرى يختارُها البرلمان العراقي، وقال عبداللهيان في حال طُرح المالكي رئيساً للوزراء فسندعمُه بقوة واذا اختارَ البرلمانُ شخصاً اخر فإيران ستدعمُه كذلك، واضاف أن قائمة المالكي التي تصدرَت نتائجَ

انتخابات نيسان لديها "حقوق" بحسبِ المنطق البرلماني في البلاد.

- أفاد كاتب الدولة للشؤون الخارجية التونسية فيصل قويعة بأن بلاده أجلت ارسال جميع أفراد بعثتها الدبلوماسية إلى العراق بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة مع تصاعد المعارك التي باتت على مشارف العاصمة بغداد".

وقال قويعة "إنه تم اتخاذ القرار بسبب المخاطر التي أصبحت تهدد كل الأشخاص في العراق وخاصة أفراد البعثات الدبلوماسية"، واشار إلى "أنه تم الإبقاء فقط على عون واحد لرعاية مصالح التونسيين لحين عودة الاستقرار في العراق".

- أعلن السفير السعودي في الأردن سامي الصالح أن السلطات العراقية رفضت طلب نقل السجناء السعوديين من سجون بغداد الى سجون في إقليم كردستان.



وكانت السعودية قد طلبت في أكثر من مرة من الحكومة العراقية نقل السجناء السعوديين [بينهم مدانون بالإرهاب] في سجون بغداد إلى سجون اقليم كردستان أو تجميعهم في أحد السجون المركزية ببغداد وذلك من أجل تسهيل عملية متابعتهم وزيارتهم وتقصي أمورهم".

- نقلت وكالة رويترز عن وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتز قوله "إن اسرائيل مستعدة لتقديم كل المساعدة المطلوبة للأردن لصد أي هجمات محتمله من داخل العراق إذا طلب منها ذلك"، مبينا "أن الاردن قادرة على الدفاع عن نفسها من أي هجمات محتملة"، وشدد شتاينتز بالقول "لدينا مصلحة في ضمان ألا يسقط الأردن أو يخترق من جماعات مثل القاعدة أو حماس .

- تشير معطيات من داخل العراق إلى أن إيران تعمل على تشكيل حزب الله في العراق على غرار حزب الله اللبناني.

وتقول مواقع إيرانية إخبارية في تقارير نشرت في وقت سابق إن إيران بدأت بمفاتحة أطراف عراقية شيعية من أجل الاسراع بتشكيل ميليشيا حزب الله في العراق، وبحسب المواقع فإن فتوى المرجع الشيعي علي السيستاني ودعوته للتطوع سهلت على السلطات الإيرانية العمل باتجاه تشكيل الحزب، مشيرة إلى أن مئات الآلاف من المتطوعين الشيعة يمكن إعدادهم في هذا الجانب، ولفتت التقارير إلى أن الجانب الإيراني يدرس اختيار قيادات لتشكيل حزب الله العراقي ومن أبرزهم وزير النقل الحالي ورئيس منظمة بدر هادي العامري المقرب من الحرس الثوري.



- كشف مسؤول أمريكي عن "أنه لا يوجد حاليا طيارين عراقيين مؤهلين" لقيادة طائرة اف -١٦ "قبل منتصف آب القادم"، وأوضح أن "طيارين اثنين فقط من أصل ١٢ طيارا عراقيا" وصلا للمرحلة النهائية، وبين أن للعراق "مشكلة في تسديد كلف التدريب"، وأكد أن القوة الجوية العراقية تمتلك "طائرتين فقط قادرتان على إطلاق صواريخ هيل فاير".

شؤون داخلية

- قال المالكي في خطابه الاسبوعي الأربعاء إن أربيل عاصمة إقليم كردستان أصبحت "مقرا والبعثيين والإرهابيين"، داعيا من "يتحدثون عن الشراكة" السياسية إلى وقف تعاملاتهم مع تلك التنظيمات.



من جهتها أنتقدت رئاسة اقليم كردستان ما حملته الكلمة الاسبوعية للمالكي من اتهامات من أن 'أربيل اصبحت مقرا لعمليات داعش والبعثيين'، مشيرة إلى أن التدقيق في كلمته الاسبوعية يعطي استنتاج من أن الرجل قد أصيب بالهستيريا فعلا وفقد توازنه وهو يحاول بكل ما أمكن تبرير أخطائه وفشله وإلقاء مسؤولية الفشل على الآخرين'.
وتابعت إنه 'لشرف كبير للشعب الكردستاني أن تكون أربيل ملاذ كل المظلومين بمن فيهم هو بالذات عندما هرب من الديكتاتورية، وهي ملاذ جميع الذين يهربون الآن من دكتاتوريته".
(اثر ذلك قررت رئاسة اقليم كردستان سحب الوزراء الكرد من الحكومة الاتحادية).

- بعد أن عجزت قوات المالكي ومليشياته عن التقدم صوب المناطق التي باتت تخضع لسيطرة الثوار، يدفع المالكي بنساء إلى ساحات التخندق الطائفي في العاصمة بغداد علهن يستطعن أن يقاتلن عوضاً عن جنوده الذين هربوا من مدن عدة.



وفي هذا الإطار نقلت شبكة سي إن أن الامريكية تقريراً يبين نساء ملثمات يقمن بالتعلم على كيفية استخدام السلاح، ووفقاً للتقرير الأمريكي فإن مليشيا بدر تتولى عملية التدريب للنسوة في إحدى المناطق ببغداد.

ويؤشر هذا الأمر على مدى المخاوف التي تسود أركان السلطة الحاكمة في بغداد من تقدم الثوار بعد أن أكدوا مراراً ان هذا الهدف لا تراجع عنه مطلقاً.

- افاد مصدر امني في محافظة بابل بان قوة من شرطة بابل عثرت صباح الاربعاء على ٥٣ جثة معصوبة العين قضت بإطلاقات نارية في الراس والصدر وتم رميها على الشارع العام في الطريق الذي يربط ناحية المشروع والقرية العصرية شمالي محافظة بابل.



يذكران ميليشيات المالكي انتهجت أسلوب الاعدام الميداني للأبرياء من أهل السنة فبعد تجريدهم من السلاح يتم اعتقالهم ومن ثم تصفيتهم.

- أفاد مصدر أمني في محافظة الانبار الاثنين بأن قائد الفرقة السادسة اللواء الركن نجم السوداني قتل بنيران قناص في ناحية الكرمة شرقي الفلوجة.



- أفاد مصدر أمني في محافظة واسط الاثنين بأن وزارة الداخلية عينت قائد شرطة واسط اللواء رائد شاكر جودت بمنصب قائد الشرطة الاتحادية بدلا من قائدها المحال على التقاعد بعد احداث الموصل الفريق الركن محسن الكعبي، وأكد المصدر أن الوزارة كلفت العميد قاسم راشد قائدا لشرطة واسط بالوكالة بدلا عنه.

- حذر رئيسُ الوزراء العراقي الاسبق إياد علاوي من تفككِ العراق إذا أصر المالكي على مسعاه للحصول على ولايةٍ ثالثة في السلطة ودعا علاوي خلال مقابلةٍ أجرتها معه رويترز في إسطنبول دعا قادة الكتل السياسية المختلِفة الى تشكيل حكومةِ وحدةٍ وطنية تَلتزمُ بخارطةِ طريق تَضعُ في اولوياتِها المصالحة وبناءَ المؤسسات.

- نقل الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني الثلاثاء عن مصدر حزبي قوله: "إن الحزب اعلن "براءته" من قائد الفرقة الذهبية فاضل برواري ولم تبق له اي صلة بالحزب وهو حاليا فقط يعمل كأحد ضباط جيش المالكي"، ولفت إلى "أن عمل وتصريحات هذا الضابط تعبر عن نفسه وجيش المالكي ولا يجب احتسابها على كردستان والحزب الديمقراطي".



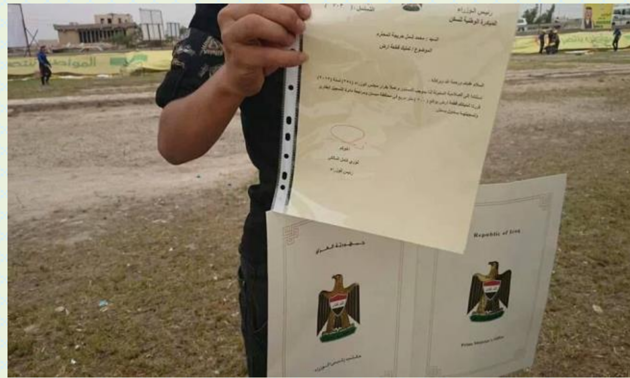
- ادى طلب الجيش المتزايد للمواد الغذائية ومياه الشرب اضافة الى ارتفاع درجات الحرارة إلى شحة في سلع ضرورية وارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل ملحوظ.

وعزا مجلس محافظة بغداد أسباب ارتفاع اسعار مياه الشرب إلى سوء الاوضاع الامنية في بعض المحافظات ما تسبب بتغيير مسار البضائع التجارية ما حمَّلها كلفا اضافية، بالإضافة إلى زيادة عدد متطوعي الجيش الذين يحتاجون المؤن لسد احتياجاتهم، فضلا عن تراجع انتاج عدد كبير من مشاريع الماء وتوقف عدد آخر منها بسبب انخفاض مناسيب نهر دجلة.

- أعلنت قوات البيشمركة في كركوك الأحد عن إكمال العمل بحاجز ترابي طوله ٥٠ كم يفصلها عن المسلحين جنوبي المحافظة وغربيها، مبينة أنه يهدف إلى تعزيز قدراتها بالتصدي للهجمات المحتملة من المسلحين ودرء خطر السيارات المفخخة.

- أفاد شهود عيان عراقيون بأن مقاتلات سورية قصفت مساء الأحد منطقة القيروان على الحدود العراقية السورية مما أدى إلى مقتل ١١ شخصا وإصابة ٢٠ آخرين من المدنيين غربي مدينة الموصل ٤٠٠ كم شمالي بغداد.

- قال محافظ واسط محمود عبد الرضا طلال: إن سندات قطع الاراضي السكنية التي وزعها المالكي قبيل الانتخابات للفقراء على المواطنين في المحافظة غير صحيحة وليست دقيقة وهو امر غير رسمي بسبب عدم ورود اي ايعاز رسمي للدوائر البلدية لغرض التوزيع وهو موضوع بين وزارة البلديات والامانة العامة لمجلس الوزراء.



وأكد طلال أن الاراضي التي وزعها المالكي بسندات جاءت بأسلوب غير صحيح ناهيك عن عدم المصادقة على تصميم الاراضي حتى الان.

- كشفت مصادر مطلعة الخفايا التي تقف وراء عملية اقالة قائد القوات البرية علي غيدان من منصبه، وتبين مصادر أن غيدان توجه قبل يومين إلى معسكر تدريب كركوش والواقع شمالي مدينة بعقوبة ليتولى إعادة تنظيم الفرقة الرابعة من قوات الجيش المتواجدة هناك.

غير إن علي غيدان واجه استقبالاً لم يكن بالحسبان بعد أن قام ضابط برتبة عقيد في الجيش وعناصر آخرون بالتهجم عليه ووصفه بالفاشل قبل أن يُضرب بوابل من أحذيتهم.



بُعيد ذلك أصدر المالكي قراراً بإعفاء علي غيدان من منصبه ليقرر تسمية قائد الفرقة التاسعة اللواء قاسم نزال المالكي قائداً للقوات البرية.

ووفقاً للمصادر فإن اللواء قاسم نزال يعد أحد الضباط المقربين جداً من المالكي.

- أكد المالكي الجمعة انه لن يتنازل "أبدا" عن الترشح لمنصب رئيس الحكومة لولاية ثالثة على التوالي رغم الانتقادات الداخلية والخارجية المتصاعدة التي يتعرض لها، وقال المالكي في بيان نشر على موقع رئاسة الوزراء "لن أتنازل أبدا عن الترشيح لمنصب رئيس الوزراء"، معتبراً أن ائتلاف "دولة القانون" الذي قاده في الانتخابات الأخيرة وحصل على اكبر عدد من مقاعد البرلمان مقارنة بالكتل الأخرى "هو صاحب الحق في منصب رئاسة الوزراء".



- اعلن مكتب الامم المتحدة في العراق يونامي أن اكثر من ٣٧٠ الف شخص نزحوا من مناطقهم في العراق خلال شهر حزيران الماضي.



وقال المكتب في بيان صحافي السبت إن المنظمة الدولية للهجرة حددت احتياجات ٣٧٥٣٥٤ نازحا حديثا في ٣٩٠ موقعا في العراق خلال شهرحزيران وحده، واضاف البيان أن الاحتياجات الأكثر إلحاحا للنازحين هي السلع الأساسية مثل الملابس وأجهزة التبريد والأدوات المنزلية بما في ذلك الأثاث الأساسية ويتطلب ٧٣ في المائة منهم الدعم الغذائي اضافة الى المأوى والرعاية الصحية للأطفال.

- دعا السياسي الكردي محمد كياني السبت ائتلاف دولة القانون ببيان موقفه من تصريحات النائبة حنان الفتلاوي التي اعترفت فيها بأنها "عرقلت" تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور وهدد برد كردي حازم إذا ثبت صحة تلك التصريحات.

وكانت الفتلاوي قد قالت في لقاء متلفز انها عندما دخلت لجنة المادة ١٤٠ من الدستور وجدت أنهم قد

وصلوا الى مرحلة الاستفتاء وقد أرسلوا كتابا الى المفوضية لإجراء استفتاء لإعادة كركوك إلى إقليم كردستان، لافتة الى أنها أوقفت المادة لمدة أربع سنوات.

- اتهم خطيب جمعة الفلوجة الشيخ صلاح الراوي المالكي بالتحالف مع "الشيطان ايران ونظام المجرم بشار الأسد" لإبادة "سنة العراق"، وأوضح أنه استعان بالطائرات الإيرانية والسورية لقصف مدن السنة وأرسل العصابات المأجورة لـ"قتل أهالي حزام بغداد"، وبين أنه اشترى ذمم أصحاب بعض وسائل الإعلام غير النزيهة للتغطية على انتكاسات الجيش المتكررة والانتهاكات المستمرة ضد اهل السنة، وأكد أن الثورة ضد الظلم مستمرة ولن يستطيع أحد إجهاضها.

- كشف المتحدث باسم رجل الدين محمود الحسني الصرخي "أن التأثير الديني وبعض المعتمدين والمرجعيات الدينية هم السبب والمحرك وراء الاحداث الاخيرة، وهم الذين عقدوا الصفقة مع شخصيات سياسية من اجل اعطاء الولاء له لتنفيذ المجازر بحق انصار الصرخي"، مبينا "أن حتى الجرحى لم يسلموا من القوات الامنية حيث قامت بوضع الجرحى في البيت واحرقوه عليهم".

تغريدات

د. إبراهيم الشمري @drAlshammarii

كبراء الائتلاف الشيعي مثل المالكي والجعفري وصولاغ والاديب والعامري وغيرهم هم مجرمو حرب ارتكبوا مجازر وابادة جماعية لامجال للتعايش معهم.

د. عبدالله النفيسي @DrAlnefisi

مقابل بعض التنازلات الإيرانيه في محادثات الملف النووي تؤيد الولايات المتحدة مطالب ايران في سوريا والعراق والبحرين ولبنان واليمن .

ويكليكس | Arab-Leaks @WikLaeks

رئيس هيئة الأركان الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي: فتوى السيستاني بمقاتلة السنة زادت الامر تعقيدا وستحرق العراق بنار وقودها المليشيات الشيعية.

ياسر الزعاترة @YZaatreh

المالكي يعلن تشبثه برئاسة الحكومة، سيظل متشبثا ما تشبثت به إيران وإذا تخلت عنه ضمن مساومات فسيتخلى رغم أنفه، ليس هو الحاكم في العراق.

عبدالله حاجم الشمرى @alshaammari

استراتيجية واشنطن لمكافحة الإرهاب تعتبر أن الإرهابيين السنة وليس شيعة إيران أو «حزب الله» هم الذين يشكلون التهديد الأول .ديفيد شينكر.

الشيخ حسين المؤيد @hussenalmoyd

أخي المسلم أختي المسلمة: لو كان هذا القرآن قد نزل في أمة من الأمم لطاولت الدنيا بفضلها و زهت على الخلائق و قد اختصكم الله به فاعرفوا قدره.

استطلاعات وتقارير

BBC / قال مراسل صحيفة "التايمز" البريطانية في بغداد توم كوغلان في تقرير له من بغداد حول استهداف السنة في بغداد من جانب "فرق موت" التي تقتل على الهوية: "إن اسم الشخص قد يحمل له حكما بالإعدام في شوارع العاصمة العراقية"، مؤكدا أن اسم عمر هو الأكثر خطورة.

وأشار إلى أنه في يومي الأربعاء والخميس الماضيين وصل إلى المشرحة المركزية في بغداد حوالي ٤١ قتيلا معظمهم قتلوا برصاصة في الرأس، وأوضح أن من تم التعرف على هويتهم كانت أسماؤهم تساعد

على تفسير سبب قتلهم، فقد كان "عمر" هو الاسم الأكثر شيوعا بينهم.

ولفت المراسل إلى تقارير حول مقتل ثمانية أشخاص يحملون اسم عمر في الأسبوع الأخير من حزيران في جانبي الرصافة والكرخ، وقال: من المؤكد أن الجناة هي ميليشيات شيعية.

كيري للمالكي: ليس كل المسلحين من داعش ولا تكفيريين

حصلت صحيفة 'الحياة' على محضر اللقاء الذي المالكي بوزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال زيارة الأخير للعراق.

ويبدو أن كيري أكد للمالكي استنادا إلى معلومات موثوقة أن المسلحين المناوئين للمالكي ليسوا كلهم من داعش ولا تكفيريين محذراً من أن تدخل إيران سيدفع واشنطن إلى خيارات أخرى.

أما أبرز ما جاء في اللقاء بين كيري والمالكي بحسب الوثيقة المسربة فقول كيري 'بصراحة وبعيداً عن الكلمات الدبلوماسية أود أن أشير إلى أن بعض السياسات التي مورست تحت ضغط الأحداث منذ نهاية عام ٢٠١١ أججت مشاعر شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي.

فرد المالكي: أؤكد لكم أنني عملت شخصياً وما زلت لكي أجمع السياسيين العراقيين لكن هناك بعض القوى السياسية، ولأغراض خاصة، تختلق الأزمات لأغراض بعيدة عن مصلحة العراق.

فعاود كيري الحديث قائلاً: دعني أكون صريحاً معك: لا نريد التدخل في شؤون العراق الداخلية لكن إصدار فتاوى تحريضية وتحشيد المدنيين للقتال لن يكون في مصلحة الشعب العراقي.

إلا أن المالكي أجابه: الإرهابيون لم يتركوا لنا مجالا لتوحيد العراقيين وعلى الولايات المتحدة أن تساعدنا في هذه الأوقات الحرجة لمحاربة الخطر المشترك، وأعني إرهاب داعش.



في المقابل، أكد كيري للمالكي أن داعش تنظيم إرهابي لكنه أضاف: "صحيح أن داعش منظمة إرهابية بل ومتطرفة، لكن المعلومات الدقيقة تفيد بأن المسلحين والمتمردين ليسوا كلهم من داعش ولا من المنظمات التكفيرية وبعضهم قاتل معنا ضد القاعدة.. كما أننا قلقون جدا من التدخل المباشر لإيران".

أما على صعيد التدخل الإيراني، فأكد كيري للمالكي أن الولايات المتحدة ستكون قلقة جداً من أي تدخل عسكري إيراني مباشر في العراق، وأضاف 'هذا سيؤثر سلباً في جهودنا لتهدئة التشنج في المنطقة'.

عندما هم المالكي بمقاطعة الوزير الأميركي، استبق كيري الأمر قائلاً: دعني أكمل حديثي ثم قل ما عندك. اعتذر المالكي على المقاطعة وقال، بحسب الوثيقة: 'آسف على المقاطعة... تفضل'. حينها أكد كيري أن ليس كل المسلحين من داعش ولا تكفيريين وتدخل إيران سيدفع بلاده إلى خيارات أخرى.

وعندما قال المالكي: "إنه يثق بأصدقائه وحلفائه الأميركيين، وأردف: "إن شاء الله سنشكل الحكومة الجديدة مطلع تموز المقبل". فأجابه كيري: "أراك متفائلاً جداً"، وأضاف "التفاؤل شيء جيد لكن الواقعية أفضل".

كاتب صهيوني : وجدت الصبية يلعبون الكرة في مسجد لأهل السنة في طهران

في زيارتي لطهران تخوفت كثيرا مما سمعته من قبل عن النظام الايراني المتشدد حيال اسرائيل وامريكا فكلمة الموت لاسرائيل وامريكا لطالما كانت لغة الحوار السائدة في ايران، وزاد خوفي اكثر عندما تم اختياري ضمن وفد يهودي يضم افراد من منظمات يهودية مختلفة حول العالم لتوثيق حال الأقلية اليهودية في ايران والتي تقارب ٣٠ الف يهودي يعيشون في مختلف المدن الايرانية ويتمركز جلهم في مدينة اصفهان الايرانية، فقررت قبل أن انضم لهذا الوفد أن اتخلص من اي دلائل تفيد بأني اسرائيلي حتى ملابسي وادواتي التي كتب عليها عبارة " صنع في اسرائيل"، واخذت جواز السفر لكندي الخاص بي وانطلقنا من مطار مونتريال- تورنتو الى مطار طهران، كانت لحظات رهيبة عندما حطت الطائرة في مطار طهران وشاهدت رجال الأمن الايرانيين وكأني وصلت الى ارض وشعب يعيش خارج كوكبنا، حتى أن أحد زملائي في الوفد قال لي لا تقلق بعد أن لاحظ علامات الخوف والهلع تنتابني، تم ختم جوازاتنا وكان الاستقبال عادي، ووجدنا في المطار وفد من يهود طهران بانتظارنا، رحبوا بنا واستقلينا السيارة إلى احد الفنادق، وفي اليوم التالي من رحلتنا بدأنا بجولة تفقديه للمعابد اليهودية في طهران واستغربت كثيرا مما شاهدته في هذه المعابد من فخامة في البناء والزخارف المعمارية والتي طعمت بلون الفن المعماري الفارسي، واستغربت اكثر عندما سمعت بأن في طهران لوحدها اكثر من ١٢ معبد " كنس " لليهود كما توجد ١٠ مراكز لبيع لحم الكاشر المذبوح على الطريقة اليهودية في طهران، كما يوجد اكثر من ٨٥ معبد " كنس " لليهود في مختلف المدن الايرانية، فوجدت أن اليهود في ايران يعيشون حياة شبه عادية برغم وجود بعض المضايقات من قبل الحكومة الا انها لا تذكر وليست كما كانت في مخيلتي قبل وصولي إلى ارض ايران، ولفت انتباهي خلال جولتي في احد احياء طهران مجموعه من الصبية يلعبون كرة القدم في مسجد شبه مهجور، ولم يخطر ببالي أن يكون هذا مسجداً، فسألت " يعقوب صديق بور" وهو احد اليهود الايرانيين الذين كانوا برفقتنا، ما هذا المكان فقال لي هذا مسجد، فتعجبت مما سمعت وشاهدت فقلت ليعقوب اليست المساجد تعتبر اماكن مقدسة لدى المسلمين فلماذا نشاهد الصبية يلعبون الكره فيها وهي مهجورة بهذا الشكل ونحن موجودون في اكبر دولة اسلامية، فأجابني يعقوب على اندهاشي هذا بقوله هذا مسجد سلمان عبدالقادر وهو احد مساجد السنه في طهران، ويمنع عليهم ترميمه او حتى اداء الصلاة فيه بشكل علني، وأن من يقوم بالصلاة فيه هم بعض العمال الهنود والافغان بشكل غير منتظم، فزاد فضولي معرفة المزيد عن اهل السنه في ايران، وبدأت اسأل عن احوال الاقلية السنية فتوصلت الى نتائج مذهلة تفيد إلى أن عدد السنه في طهران لوحدها مليون ونصف مسلم سني ولا يمتلكون مسجد سني واحد لهم في طهران كلها، كما أن عدد السنه الذين تم تنفيذ حكم الاعدام بحقهم خلال الخمس سنوات الماضية يزيد عن ١٥٠٠شخص وان عدد المعتقلين السنه في السجون الايرانية يزيد عن ٤٠٠٠ شخص، كما أن النظام الايراني يجرم اي سني يحاول نشر المذهب السني في ايران، وبمقارنتي مع النتائج التي جمعناها من الاقلية اليهودية في ايران والتي تفيد انه لا توجد حالة اعدام واحده بحق اي يهودي حدثت منذ سنوات عديده بالإضافة الى عدم وجود اي معتقلين سياسيين يهود في السجون الايرانية وحرية انشاء المدارس والمعابد اليهودية، فكتبت في تقريري الذي توصلت اليه نهاية زيارتي هذه (أن اليهودي الفارسي يعتبر أحسن حالاً من وضع المسلم السني في ايران).

الكاتب الاسرائيلي "عاموس عوز"، عقب زيارة قام بها مع وفد من منظمات يهودية عالمية للاطلاع على احوال الاقلية اليهودية في ايران

انتهى